قاصرات الطرف العين على ازواجهن المتكئين من الانس والجن لم يطمثهن يفتضهن وهن من
الحور او من نساء الدنيا المنشآت انس قبلهم ولا جان فبأي الاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت صفاء
والمرجان اى اللؤلؤ بياضا فبأي الاء ربكما تكذبان هل ما جزاء الاحسان بالطاعة الا الاحسان بالنعيم
فبأي الاء ربكما تكذبان ومن دونهما اى الجنتين المذكورتين جنتان ايضا لمن خاف مقام ربه فبأي
الاء ربكما تكذبان مدهامتان سوداوتان من شدة خضرتهما فبأي الاء ربكما تكذبان فيهما
عينان نضاختان فوارتان بالماء لا ينقطعان فبأي الاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان
هما منها وقيل غيرها فبأي الاء ربكما تكذبان فيهن اى الجنتين وقصورهما خيرات اخلاقا حسان
وجوها فبأي الاء ربكما تكذبان حور سود العيون وبياضها مقصورات مستورات في الخيام
من در مجوف مضافة الى القصور شبيهة بالخدور فبأي الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم
قبل ازواجهن ولا جان فبأي الاء ربكما تكذبان متكئين اى ازواجهن واعرابه كما تقدم على رفرف
خضر جمع رفرفة اى بسط او وسائد وعبقري حسان جمع عبقرية اى طنافس فبأي الاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام تقدم ولفظ اسم زائدة والله ورسوله اعلم سورة
الواقعة مكية الا افبهذا الحديث الاية وثلة من الاولين الاية وهي ست او سبع او تسع وتسعون
اية بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة قامت القيمة ليس لوقعتها كاذبة نفس تكذب
بان نفيها كما نفتها في الدنيا خافضة رافعة اى هي مظهرة لخفض اقوام بدخولهم النار
ورفع اخرين بدخولهم الجنة اذا رجت الارض رجا حركت حركة شديدة وبست الجبال بسا فتتت
فكانت هباء غبارا منبثا منتشرا واذا الثانية بدل من الاولى وكنتم في القيمة ازواجا اصنافا ثلثة
فاصحاب الميمنة وهم الذين يؤتون كتبهم بايمانهم مبتدأ خبره ما اصحاب الميمنة تعظيم لشانهم
بدخولهم الجنة واصحاب المشئمة اى الشمال بان يؤتى كل منهم كتابه بشماله ما اصحاب المشئمة
تحقير لشانهم بدخولهم النار والسابقون الى الخير وهم الانبياء مبتدأ السابقون تاكيد
لتعظيم شانهم والخبر اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين مبتدأ اى جماعة
من الامم الماضية وقليل من الاخرين من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهم السابقون
من الامم الماضية وهذه الامة والخبر على سرر موضونة منسوجة بقضبان الذهب والجواهر

متكئين عليها متقابلين حالان من الضمير في الخبر ويطوف عليهم للخدمة ولدان مخلدون
على شكل الاولاد لا يهرمون في الجنة باكواب اقداح لا عرى لها واباريق لها عرى وخراطيم
وكاس اناء شرب الخمر من معين اى خمر جارية من منبع لا ينقطع ابدا لا يصدعون عنها ولا ينزفون
بفتح الزاي وكسرها من نزف الشارب وانزف اى لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل بخلاف خمر
الدنيا وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون ولهم للاستمتاع حور نساء شديدات سواد
العيون وبياضها عين ضخام العيون كسرت عينه بدل ضمها لمجانسة الياء ومفرده عيناء
كحمراء وفي قراءة حور عين بالجر كامثال اللؤلؤ المكنون المصون جزاء مفعول له او مصدر والعامل
مقدر اى جعلنا لهم ما ذكر للجزاء او جزيناهم بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها في الجنة
لغوا فاحشا من الكلام ولا تاثيما ما يؤثم الا لكن قيلا قولا سلاما سلاما بدل من قيلا
فانهم يسمعونه واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر شجر النبق مخضود لا شوك
فيه وطلح شجر الموز منضود بالحمل من اسفله الى اعلاه وظل ممدود دائم وماء مسكوب جار
دائما وفاكهة كثيرة لا مقطوعة في زمن ولا ممنوعة بثمن وفرش مرفوعة على السرر انا انشانا
هن انشاء اى الحور العين من غير ولادة فجعلناهن ابكارا عذارى كلما اتاهن ازواجهن
وجدوهن عذارى ولا وجع عربا بضم الراء وسكونها جمع عروب وهي المتحببة الى زوجها
عشقا له اترابا جمع ترب اى مستويات في السن لاصحاب اليمين صلة انشاناهن او جعلناهن
وهم ثلة من الاولين وثلة من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم
ريح حارة من النار تنفذ في المسام وحميم ماء شديد الحرارة وظل من يحموم دخان
شديد السواد لا بارد كغيره من الظلال ولا كريم حسن المنظر انهم كانوا قبل ذلك
في الدنيا مترفين منعمين لا يتعبون في الطاعة وكانوا يصرون على الحنث الذنب العظيم
اى الشرك وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون في الهمزتين في الموضعين
التحقيق وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين او اباؤنا الاولون بفتح الواو
للعطف والهمزة للاستفهام وهو في ذلك وفيما قبله للاستبعاد وفي قراءة بسكون
الواو عطفا باو والمعطوف عليه محل ان واسمها قل ان الاولين والاخرين لمجموعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)